هذا عقد شرعي في نسب الشرفاء آل بوحجر

1- بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذرياته وأهل بيته وعليهم أجمعين يارب العالمين.

2- [...][1]

3- بها والتمسك بأصلها . ونصها بعد الحمدلة والصلاة والسلام على رسول الله. روى القاضي أبو الفضل عياض [رضي الله]

4- عنه في كتاب الغنية[2] له قال : " حدثنا عبد الله بن أحمد التميمي عن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبيد بن خالد حدثنا محمد بن [عثمان البصري]

5- حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن سعد[3] عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" معرفة آل محمد براءة

6- من النار، وحب آل محمد جواز على الصراط ، والولاية لآل محمد أمان من العذاب"[4]. ولما تحصل ما تحصل من حب الشرفاء وتم به

7- الفضل في الفرع والأصل، والقدر المنيف الأوفى ، أعمنا الله رضاهم دنيا وأخرى آمين . ومن جملتهم رضي الله عنهم الشرفاء العمرانيون،

1- السطر الثاني مخروم كله.

2- في الأصل كتاب الغنيمة ، والأصح ما أثبتناه ، انظر كتاب **الغنية** للقاضي عياض بن موسى السبتي (ت544هـ)، تحقيق ماهر زهير جرار، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1982.

3- في الوثيقة سعيد، والتصحيح من الغنية، ص160.

4- الحديث في **سنن ابن ماجة**، ج2، ص1270، رقم 3862، باب الدعاء. **الغنية**، ص160، هامش رقم 2.

8- فجدهم عمران[5] بن عمران ، انتقل إلى اغريس وخلف أربعة أولاد وهم محمد وأحمد وعلي وعامر[6] .
فأما عامر انتقل إلى مدينة تلمسان عند [الولي]

9- الصالح الشريف الحسني سيدي محمد السنوسي نفعنا الله ببركاته آمين . فزوجه ابنته ست فاطمة، واشترك معها ولدين : الحاج بن عامر

10- وإبراهيم بن عامر، ثم توفيت الست فاطمة الشريفة رحمة الله عليها فانتقل سيدي[7][...]

11- سيد الحاج [...] إبراهيم [...] استقر بإزاء ملوية وهم صرخة واحدة . وأما سيد أحمد لقب

12- البوحجر[8] في بلاد بني عامر قبلته تسالة و[...] أولادا، واشتهر نفعنا الله بـه آمين بالولاية والعلم والورع، وله مناقب لا [تحصى]

13- و[لا][9] تتبع. وعندهم تعاريف كثيرة ورسوم جلة تضمنت بعضها على عدم الاحتقار والتوقير بأن رفع عنهم الأعشار ومير[ي[10]...]

14- ومن نظر فيهم يعتبر ما في الآثار . ورفعت المكوس المخزنية عنهم ، ومن أتى من بعدهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وهو خير الوارثين، كما [...]

5- ذكره الإمام أحمد بن محمد العشماوي المكي في كتابه **السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر أهله بنص الكتاب**، نشره الشيخ بلهاشمي بن بكار في كتابه **مجموع النسب والحسب والفضائل والتاريخ والأدب**، تلمسان، مطبعة ابن خلدون، 1381/1961، وأثبت نسبه الشريف كما يلي : سيدي عمران بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحسن بن الحسين بن عمران بن الناصر بن طلحة بن موسى بن أحمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ص281-282.

6- ذكر الأولاد الربعة أيضا نفس المرجع، ص 281.

7- في الكتاب السابق ما يساعد على ترميم الفراغ الموجود بالوثيقة، وفيه : ثم انتقل سيدي عامر بعد وفاة زوجته إلى بلاد بني يعقوب بإزاء الجعافرة، ثم افترق مع أولاده، فأما سيدي الحاج بن عامر انتقل إلى الصحراء بإزاء جبل العمور، وأما سيدي إبراهيم بن عامر فانتقل إلى المغرب بإزاء ملوية، وهم صرخة واحدة يعني إخوانا. ص 281.

8- لعله أراد بها آل بوحجر.

9- زيادة يقتضيها سيتق الجملة.

10- الميري ضريبة عثمانية، كانت مفروضة على سكان البلدان الخاضعة للخلافة العثمانية.

15- مقرر معلوم وعند من أراد النجاة عند الله القيوم . وهم معروفون عند الخاص والعام [...] ولا زال

16- [...] قا خلف من أولاده وأولاد و[أولاد أولاده ...]

17- [...][11]

18- [شهـ]ـد الفقيه السيد علي الزواقي وا[...] سيد إدريس بن محمد [...] والمسن السيد بن ابريك والسيد [...]

19- بن عبد الله ، والسيد العربي بن حد والسيد عبد الله بن صابر وابن عمه السيد عمر؟ والسيد البشير والفقيه السيد علي با [...]

20- والسيد أحمد بالغماري، والسيد اعمر بن صالح والسيد علي من النسب، شهادة قطع وتحقيق ويقين يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأن [...]

21- قدور بن السيد الحاج محمد بن أحمد؟ البوحجر[12] بهذا [...] واستوطن بتلمسان في السالف بسنين كثيرة، وهجر لناحية المغرب حين هاجر [...]

22- في الفتنة السابقة مع درقاوة، واستقر بفاس. وهذا ما أفصح به الشهود بعد طلبها، وهم يعرفون الفرع والأصل معرفة يقين وثبوت

23- بدرجات الأعلى والأسفل ، وعلى ذلك قيدت عنهم الشهادة بعد الطلب لسائلها . وبتاريخ ربيع الأول سنة خمسة وخمسين

24- ومائتين وألف (توقيع العدل)[13] [...]من كاتبه عفا الله عنه بمنه آمين آمين آمين.

الخط أعلاه وافق عليه عبد ربه (توقيع)[14].

****

25- الحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد رسوله الأمين وعلى آله وأصحابه الأكرمين.

11- السطر السابع عشر مخروم كله

12- لعله أراد بها آل بوحجر.

13- يقرأ منه فقط عبد ربه الرقيب أحمد [...] أمنه الله آمين.

14- يقرأ منه فقط [...] محمد [...] لطف الله به في 8 ذي الحجة، عام 1261.

26- وبعد، فالشهادة المقيدة أعلاه صحيحة يجب العمل بها والمصير إليها لأن النسب مما يثبت بشهادة السماع حسبما ذلك مبين في غير ما ديوان، وحيث ثبت فيجب

27- على كل مؤمن خالص الإيمان أن يحب هذا الجانب الأعلى ويعظمه ويحترمه ولا ينقصه، لأن مراعاة أقاربه عليه السلام بالمودة وملاحظتهم بعين الرضى والتكريم

28- والمبرة والتعظيم ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع . أما الكتاب فقوله تعالى :﴿ قل لا أسالكم عليه أجرا إلا المودة في القربى﴾[15] . وأما السنة فكثير ما ورد فيها من الأحاديث

29- مما يوجب القيام بحقوق أهل البيت الشريف ، فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : " من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا " . وقال أيضا : " إلزموا مودتنا أهل

30- البيت فإنه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا . والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا " . وقال أيضا :" اشتد غضب الله على من آذاني

31- في عترتي " . إلى غير ذلك من الأحاديث النبوية. وأما الإجماع فقد انعقد من لدن موت النبي صلى الله عليه وسلم خلفا عن سلف على تعظيم آله صلى الله عليه وسلم

32- لا يخالف في ذلك ولا يستنكف عنه مؤمن خالص الإيمان، إلا من مرق من الدين مروق السهم من الرمية. ومن ذلك ما قاله عياض : " سب آله صلى الله عليه وسلم وتنقيصهم

33- حرام ملعون فاعله. وقد ورد عن الإمام مالك رضي الله عنه أنه كان يعظم من انتسب إلى هذا النسب الطاهر مع عجزه عن إثباته بما يثبت شرعا في الظاهر، ويعلل ذلك

34- بالخوف أن يكون ما قالوه بمجرد الدعوى كذلك في نفس الأمر، والله سبحانه أعلم. وكتب عبد ربه تعالى محمد بن عبد الرحمن لطف الله به آمين في التاريخ أعلاه.

****

35- الحمد لله وبمثل ما شهد به أعلاه حرفا حرفا يشهد به عبد الله ذاكرا اسمه إثره مع معرفة المشهود له به واتصال نسبته بالسيد

15- سورة الشورى، 23.

36- أحمد بوحجر وغير ذلك ، واحترامهم باحترام الأشراف لدى أهل بلدهم . وبه كتب محمد بن
سعد [...] الحسني لطف الله به. شكله طابعا

****

37- الحمد لله . الذي في علم كاتبه عفا الله عنه ، وأن أولاد أبي حجر الذين ينسب لهم الماسك وهو
مولاي قدور بن السيد الحاج محمد بن مرزوق، وأنهم حائزون

38- لنسب الشرفاء خلفا عن سلف محترمون بحرمة الأشراف. وبه عرفوا وبوصفه اتصفوا . وبه كتب
عبد ربه الراجي عفوه (توقيع) بن العربي بن الحاج وفقه الله بشكله.

****

39- وبعده : الحمد لله، أدي به فقبله وأعلم به الهادي بن عبد الله (توقيع) في تاريخه.

****

40- الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما . توقير آل النبي صلى الله
عليه وسلم ثابت بالكتاب والسنة ﴿ قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة

41- في القربى ﴾[16] . والأحاديث في ذلك لا تحصى كثرة ، فعلى كل مؤمن محب في نبيه صلى الله عليه
وسلم أن يعتقد محبتهم ويلزم توقيرهم وتعظيمهم. وكتب عبد ربه عبد القادر

42- ابن أحمد بن المداني [أو الحداوي] أمنه الله آمين . ومن تمامه أن السيد أحمد بن الحجر الذي ببلاد
بني عامر بالوادي المالح ، أولاده ببني عامر وباليعقوبية محترمون بحرم الأشراف لحرمة النسب

43- وشهرته بذلك. كتب موافقا عبد القادر بن أحمد [...] أمنه الله آمين.

****

44- الحمد لله وحده ، بما ثبت من النسب الشريف أعلاه لمولاي قدور [...] وصحبه قال كاتبه [...]
(توقيع)

****

16- سورة الشورى، 23.

45- الحمد لله وحده ، وعلى صحة النسب وثبوته يوافق قاضي المحلة العلامة السيد الحاج [...] وسط مختومه، وهو بأتمه عبد ربه محمد (توقيع)

****

46- الحمد لله وحده حيث ذكر على نحو ما سطر أعلاه فالنسب صحيح معمول به، فيجب على كل أحد توقير آل النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمهم واحترامهم. قال

47- صلى الله عليه وسلم :" والله لا يدخل أحد الجنة حتى يحبني ويحب آلي " . وكتبه عبد ربه وأسير ذنبه محمد بن (توقيع) وفقه الله آمين . بشكله .

****

48- الحمد لله . وبعدَ خطوط هؤلاء الأئمة المنقولة بالخط والأشكال لأنها شهادة وفتوى في بعضها طابع مكتوب وسط دائرته عبد القادر

49- محي الدين[17]، ودائرته المحيطة به :

ومن تكن برسول الله نصرته إن تلقه الأسد في آجامه تجم[18]

وبزواياه أبو بكر ، عمر ، عثمان ، علي . وكتب في 1261 هـ.

****

50- الحمد لله نسخة رسوم ثلاثة خطاب بخطوط أئمة عدول.

نص الأول :

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله. من المعلوم المقرر في غير ما ديوان

51- ثبوت النسب بشهادة السماع ، فحيث ثبت النسب الشريف المذكور أعلاه وجب العمل بمقتضاه من الاحترام والتعظيم والتبجيل والتكريم حسبما تضافرت

17- هو الأمير الشريف عبد القادر الجزائري.

18- البيت من البردة للإمام البوصيري، كان سلاطين المغرب يحلون به أختامهم السلطانية. وكتب نفس البيت على طابعه الأمير المجاهد عبد القادر بن محي الدين الجزائري رحمه الله.

59- الحمد لله قابلها بأصلها فجاءت تامة ، وأشهده الفقيه الأجل المبجل الأمثل العلامة المدرس الأفضل

قاضي الجماعة بهذه الحضرة الإدريسية ونواحيها

60- وهو (توقيع) الحسني أعزه الله تعالى، وحرسها، باستقلال ما ذكر أعلاه الاستقلال التام لصحته عنده

وثبوته لديه بواجبه

61- أكرمه الله تعالى بحيث يجب له ذلك من [...] وفي مهل ربيع الثاني عام أربعة وتسعين ومائتين وألف

وهو عبد ربه تعالى محمد (توقيع) الحسني لطف الله به .

****

62- الحمد لله لما تم موجب الشريف سيد محمد وأخيه سيد عبد السلام

63- البوحجر العاقب بمرزوق [...]

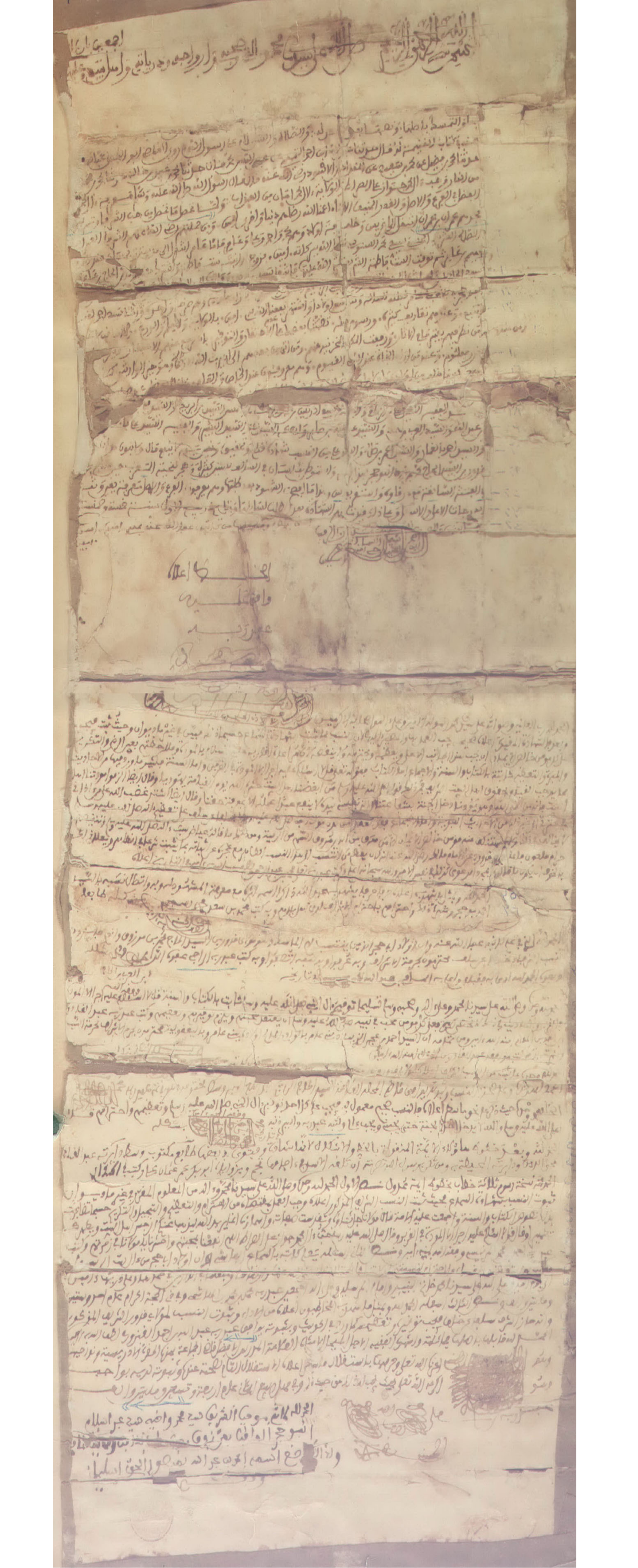
64- ولذلك وضع اسمه أحمد بن عبد الله بمنصور الحوتي اسليماني وفقه

(طابع مستدير بداخله ... بن منصور التلمساني وفقه) .

****

هذه الوثائق منقولة من نسخة مصورة عن نسخة مخطوطة عتيقة ، بخط مغربي، وبها خروم كثيرة، وذهبت منها بعض الأسطر . ونقلت حسب سطورها في الأصل.

نقلها ووضع بعض التعليقات عليها عبد ربه محمد بن أحمد بن البشير المغراوي، أستاذ التاريخ بكلية الآداب بالرباط ، لطف الله به في الدارين. يوم الأحد ثامن شعبان 1421 هجري، الموافق لخامس نونبر 2000 ميلادي . بمدينة الرباط صانها الله.



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه